

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

الميدان : علوم اقتصادية وعلوم تسيير وعلوم التجارة

الشعبة : علوم مالية ومحاسبية

تخصص : محاسبة وجباية

تقرير تربص مقدم لاستكمال شهادة الليسانس أكاديمي

بعنوان

المراحل العملية لإعداد القوائم المالية

- دراسة حالة في مكتب محاسب معتمدو محافظ حسابات للأستاذ

نذير بن عمر بالديلة -

إشراف الدكتور :

البشير بن عمر

المؤطر بالمكتب :

نذير بن عمر

من إعداد الطلبة :

صابر عامر

السعيد مصباحي

خليفة نعاس

العبد مناعي

السنة الجامعية : 2018 / 2019

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب
الاحداث إلا بفكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك ، لك
الشكر والحمد حتى ترضى وبعد الرضى

إله من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إله نبي الرحمة ونور العالمين
” سيدنا محمد عليه أفضل الصلوة والتسليم “

إله من فات حبنا كل الأنام، وسقتني من ضائعا شهد الملام
ألهي أطال الله عمره.

إله قرّة عيني ونتاج رأسي، من علمني الصبر والمتابعة
ألهي متعه الله بالصحة والعافية.

إله أخواتي كل واحدة بإسمها ومأً وتحميراً أملوهم الله سبحانه لي .
والو كل أبناء أختي الأعزاء

إله حماة لواء العلم والمعرفة زملائي وزميلاتي
إله كل من أحبهم وأحترمهم

ألهي ثمرة هذا الجهد المتواضع

طاهر عامر





إهداء

الي رمز الوفاء و الحنان الي التي رفع الله من مقامها وجعلت الجنان تحت أقدامها
الي من سهرت الليالي من أجل راحتي وأضاءت لي الدرب حياتي أُمي الحبيبة
حفظها الله وأطال في عمرها .

الي ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة من تعلمت منه حب الله
وحب الصدق والثبات على المبدأ والدي الحبيب حفظك الله وجزاك الجزاء الاوفر وأطال في عمرك .
الي أحلى هدية منحها الله لي واغلي ما املك في الوجود إخوتي واخواني الاعزاء
والي كل من في البيت إليهم:

أخوتي واخواني عمر، مُحمَّد، خليفه، لزهارى، عادل ، البشير ،.....

الي من قضيت معهم أحلى أوقات في الدراسة :صابر ، رشيد ،خليفه ،العيد ،عبد الرحمان

الي اصدقائي اللذين جمعتني معهم البسمة وقضيت معهم أحلى الايام

:حسين ، الطاهر ، علي ،زهير

الي من كان سندا لي في هذا العمل الاستاذ داهم مُحمَّد علي .

والي كل من يعرفني من قريب او بعيد وكل طلبة السنة الثالثة محاسبة وجباية .

والي كل من ذكره قلبي وأغفلة قلبي .

..... أهدي ثمرة عملي .



مصابي السيد

الإهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة
العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "
سورة يوسف آية 76صدق الله العظيم.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه
به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه "(رواه أبو داود).
إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي ، أمي الحبيبة
إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره أبي الحنون
إلى النجوم والكواكب والورود التي قاسمتني حنان الوالدين،
إخوتي وأخواتي
إلى كل من لقتني درسا أو علمني حرفا، أساتذتي الأفاضل
إلى الضلال التي لا تفاقني ، أصدقائي الأعزاء
اهدي هذا العمل المتواضع

نعاس خليفة



التهنئة

أهدي ثمرة هذا الجهد ... إلى :
من أبتغي رضاهما بعد رضا الله تعالى .. والدي العزيزين
راجيا رضاهما ... مجاهدا لبرهما ما استطعت إلى ذلك سبيلاً
رمز سعادتي ... "أمي الحنونة"
سنام فخري وذروة اعتزازي ... "أبي الغالي"
والى من أدين لهم بالفضل ...
و ألمس منهم النبل إخوتي و أخواتي
كل من جمعتني بهم سنوات الدراسة زملاء وزميلات.
إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.
أهدي ثمرة جهدي وتعبي

التهنئة
من أمي وأبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : "وسيجزي الله الشاكرين"

[آل عمران، 144]

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن هدانا ووفقنا إلى طلب العلم وجني ثمرة جهدنا له الشكر كله والمنه والفضل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر العبد لم يشكر الله" نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا

لإنجاز هذا العمل يخص بالذكر أستاذنا المشرف البشير بن عمر "علمي كل توجيهاته وإرشاداته في كل خطوات

هذا العمل كما نتقدم بالشكر إلى السيد محافظ الحسابات الأستاذ: نذير بن عمر. ونشكره على استقبالنا وتزويدنا

بالعلوم التي أفادونا بها كما لا يفوتنا التقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين درسونا بكلية العلوم الاقتصادية

والتسيير وعلوم التجارة وخص بالذكر الدكتور محمد داهم علي وبلقاسم بن خليفة ودمدم كزريا

صابر

السعيد

خليفة

العبد



.....	الاهداء.....
.....	الشكر.....
I.....	الفهرس.....
II.....	قائمة الجداول.....
III.....	قائمة الاشكال.....
(أ - ب)	المقدمة.....
الفصل الاول: القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي	
05.....	تمهيد.....
06.....	المبحث الاول : الاطار المفاهيم للقوائم المالية.....
06.....	المطلب الاول : مفهوم القوائم المالية.....
07.....	المطلب الثاني : الخصائص النوعية للقوائم المالية.....
08.....	المطلب الثالث : أهداف القوائم المالية.....
09.....	المبحث الثاني : أهمية القوائم المالية استخداماتها ومحدوديتها.....
09.....	المطلب الاول : أهمية القوائم المالية.....
09.....	المطلب الثاني : استخدامات القوائم المالية.....
10.....	المطلب الثالث : محدودية القوائم المالية.....
12.....	المبحث الثالث : القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي.....
12.....	المطلب الاول : قائمة المركز المالي.....
17.....	المطلب الثاني : قائمة الدخل.....
20.....	المطلب الثالث : قائمة التدفقات النقدية.....
24.....	خلاصة الفصل الاول.....
الفصل الثاني: دراسة حالة لمؤسسة - مكتب المحاسب الاستاذ نذير بن عمر - .	
27.....	تمهيد.....
28.....	المبحث الاول : تقديم مكان العمل .
28.....	المطلب الاول : تعريف ونشأة مكان التريض.....
29.....	المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالديلة.....
32.....	المبحث الثاني : الدراسة المحاسبية للمؤسسة :
32.....	المطلب الاول : اعداد الميزانية الختامية وحساب النتائج:
38.....	المطلب الثاني : اعداد جدول تدفقات الخزينة وجدول رؤوس الاموال الخاصة
42.....	خلاصة الفصل الثاني.....
43.....	خاتمة.....
45.....	قائمة المرجع.....
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول	15
02	الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم	16
03	جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة)	18
04	جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة)	19
05	جدولة سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)	22
06	جدولة سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	23

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالديبيلة	29

تمهيد

إن كبر حجم المؤسسات و تعددها، وانفصال الإدارة عن الملكية وتعدد الأطراف التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بنشاط المؤسسات أدت بالقوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي إلى أن تكون لها صفة العمومية وغير متحيزه لفئة معينة على حساب الفئات الأخرى ، مما يتطلب إجراء بعض الدراسات و التحليل للقوائم المالية للمؤسسة المدروسة بغرض تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات الخاصة.

و بما أن القوائم المالية تعتبر المصدر الرئيسي إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية للعديد من الأطراف ، فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية التي تحكم إعداد البيانات و التقارير من قبل المستخدمين أصبح أمراً ضروريا ، فلقد أظهر البعد الدولي المتنامي للأنشطة الاقتصادية أن المحاسبة تختلف بمحتواها و تطبيقاتها من بيئة لأخرى ، الامر الذي أدى إلى صعوبة إجراء مقارنة بين القوائم المالية لمختلف المؤسسات الاقتصادية تماشياً مع اختلاف طبيعة الأنظمة المحاسبية المطبقة من بلد إلى آخر ، مما أدى إلى بروز العديد من المحاولات التي ترمي للحد من أثر اختلاف تلك الأنظمة على الأنشطة المالية العالمية خاصة في ظل تعدد و تشابك الارتباطات بين الأسواق المالية الدولية و الأنشطة التجارية لضمان قراءة وفهم عالمي موحد للقوائم المالية. وهو ما جعل الكثير من المنظمات و الهيئات الدولية تهتم بموضوع التوحيد والتوافق بين المحاسبين الدوليين كالأأم المتحدة، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية و الاتحاد الأوروبي حيث نتج عن هذا الاهتمام العديد من المحاولات الرائدة و التي خلصت و انصهرت جميعها في نتيجة واحدة وهي تبني المعايير المحاسبية الدولية المتمثلة في نظام محاسبي مالي جديد الذي جاء بغرض توفير لمستخدمين القوائم المالية عرض معلومات مالية موثقة و ملائمة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال وجود أسس و معايير موحدة.

إشكالية الدراسة:

من خلال هذا البحث نحاول الإجابة على التساؤل التالي:

فيما تتمثل القوائم المالية التي ينص عليها النظام المحاسبي المالي ؟

الاسئلة الفرعية :

وللإجابة على التساؤل السابق يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما مفهوم القوائم المالية ؟

2- ماهي القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة ؟

فرضيات الدراسة:

و يكمن الإجابة على هذه الأسئلة من خلال الفرضيات التالية:

- تعتبر لقوائم المالية الناتج النهائي للمؤسسة حيث يتم في الأخير تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر.

أهداف الدراسة:

- 1- تحديد طبيعة القوائم المالية التي ينص عليها النظام المحاسبي المالي .
- 2- معرفة التغيرات التي حدثت على القوائم المالية .

منهج الدراسة:

من أجل الدراسة والتحليل لمختلف عناصر ومتغيرات البحث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة مفاهيم و مختلف القوائم المالية التي جاء بها و مختلف الجهات التي تستفيد من هذه القوائم ، حيث يمكن هذا المنهج من وصف و تحليل الموضوع المراد دارسته من خلال منهجية عملية صحيحة ، كما ساعد على تجميع الحقائق و تبويبها وتحليلها.

ومنهج دراسة الحالة الذي يمكن من التعمق في مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده ويساعد على تجميع الحقائق وتبويبها من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة محل الدراسة .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي الجديد و التي لها دور كبير في المؤسسة مع متعاملها سواء من داخل المؤسسة أو خارجها بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة للمعلومات التي تحتويها.

الجزء النظري

الفصل الأول :

القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي

تمهيد

الحاسبة هي نظام للمعلومات يقوم بتجميع، وتوصيل المعلومات الاقتصادية عن شركة معينة إلى عدد كبير من المستخدمين ومختلف الأشخاص الذين ترتبط قراراتهم بنشاط هذه الشركة، من المستثمرين والموردين والمديرين والمصالح الحكومية وغيرها، وتعتبر القوائم المالية هي المخرجات الأساسية لهذا النظام والموصل الاساسي للمعلومات، فتعتبر القوائم المالية من أهم أنواع التقارير المالية والتي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المالية المختلفة لمختلف الاطراف التي تهتم بأعمال الوحدة المحاسبية . هذا وتختلف مفاهيم محتويات القوائم المالية التي تعدها المنشآت باختلاف الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة، واختلاف مفهومها للمستخدم النهائي للمعلومات الواردة في هذه القوائم، كما أن القوائم المالية يجب أن تصفح عن كل ما من شأنه أن يجعلها غير مضللة ، وهذا الفصل يتناول مفهوم القوائم المالية ، وأهميتها ومحتوياتها بشكل عام . ومن هنا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث المتمثلة في :

المبحث الأول : ماهية القوائم المالية.

المبحث الثاني : أهمية وخصائص النوعية للقوائم المالية ومحدوديتها.

المبحث الثالث : القوائم المالية في النظام المحاسبي الجديد.

المبحث الاول : الاطار المفاهيم للقوائم المالية

تمهيد

نظرا للتطورات السريعة التي يشهدها العالم اليوم والتي تعتمد أساسا علي دقة المعلومات وكيفية استغلالها والتعامل معها أصبح واجبا علي كل المؤسسات امتلاك نظام للمعلومات لمواكبة التطورات الحاصلة في محيطها، ومن بين الاهداف الاساسية للمحاسبة المالية حسب المعايير المحاسبية ومعايير الابلاغ المالي هو اعداد القوائم المالية بغرض ايصال المعلومات التي تكون مفيدة في اتخاذ القرار سواء للأطراف داخلية أو خارجية من طرف المسيرين لمدراء فأهدافها ليست ثابتة ولكنها تتأثر بالبنية الاقتصادية والقانونية .

المطلب الاول : مفهوم القوائم المالية

أولا: تعريف القوائم المالية:

عرفت القوائم المالية بأنها "مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية غير قابلة للفصل فيما بينها تسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية وللأداء ولتغيير الوضع المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات" ¹ . كما تعتبر القوائم المالية بأنها "عبارة عن بيان محاسبي تنعكس عليه صورة للكائن الاقتصادي الذي تعبر عنه الوحدة المحاسبية ووظيفتها توصيل المعلومات للغير عن التغيرات التي طرأت على الموارد الاقتصادية نتيجة عن استخدامها خلال السنة.

وتتمثل القوائم المالية فيما يلي:

- الميزانية.
- جدول حسابات النتائج.
- جدول سيولة الخزينة.
- جدول تغيرات الاموال الخاصة ².

ثانيا : أشكال المعلومات الواردة في القوائم المالية

إن المعلومات المحاسبية الواجب تقديمها إلى المستخدمين على شكل تقارير مالية على غرار القوائم المالية تتخذ أشكال مختلفة قد تكون معلومات مالية وغير مالية ونشرات وتقارير مجلس لإدارة ولتنبؤات الاخبار والتوقعات في نطاق محيط الذي تنشط فيه .

1- نعيمة قاسمي ، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية حسب معايير المحاسبة الدولية IFRS/IAS ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالوادي ، تخصص تدقيق محاسبي ، سنة 2012-2013 ، ص 46 .

2- خالد جمال الجعرات ، معايير التقارير المالية الدولية ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 2008 ، ص : 93

كما ان كل عنصر من مكونات القوائم المالية لابد أن يكون معروف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة :

- التسمية الاجتماعية، الاسم التجاري ، رقم السجل التجاري للوحدة التي تقدم القوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية ، حسابات إدماجية).
- تاريخ الاقفال.
- العملة المستعملة ومستوى التقريب.
- كما توجد معلومات أخرى تسمح بالتعرف على الوحدة يجب ذكره:
- عنوان المقر الاجتماعي ، الشكل القانوني.
- الأنشطة الأساسية وطبيعة العمليات المنجزة.
- اسم الشركة الام وبالأخص اسم المجموعة المرتبطة بها الوحدة.
- القوائم المالية تمسك إجباريا بالعملة الوطنية ، ويمكن تقريب المبالغ إلى آلاف الوحدات¹.

المطلب الثاني : الخصائص النوعية للقوائم المالية

تتمثل الخصائص النوعية للقوائم المالية في تلك الصفات التي تجعل المعلومات الواردة ضمنها مفيدة لمستخدمي هذه القوائم ، حيث تتمثل هذه الخصائص في ما يلي:²

- ❖ **الوضوح :** يجب عرض وتقييم العمليات وفقا لواقعها ومضمونها الحقيقي وليس لشكلها القانوني .
- ❖ **الملائمة :** تكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الاحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية او عندما تأكد او تصحح تقييماتهم الماضية .
- ❖ **الشفافية :** حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق وبكل شفافية عن العمليات الموجودة في الكشوفات المالية .
- ❖ **الاهمية النسبية :** وتعني باعتبارها إلغاء أو عدم ذكر بعض البنود مهما إذا كانت تؤثر منفردة أو مجتمعة على القرارات الاقتصادية للمستخدمين والمستندة إلى القوائم المالية .
- ❖ **الموثوقية (الاعتمادية) :** وتعني أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها وتتضمن صفة الموثوقية الصفات الفرعية

1- أحمد صلاح عطية ، مشكل المراجعة في الاسواق المالية ، (مصر ، دار الجامعة ، 2003) ، ص 84 .

2 - يوسف محمود جربوع ، سالم عبدالله حلس ، المحاسبة الدولية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص 78

التالية : * العرض الصادق . * التطبيق القانوني للأحداث الاقتصادية . * الحيادية .

* الحرص (الحيطة والحذر) . * الاكتمال .

المطلب الثالث : أهداف القوائم المالية

تهدف القوائم المالية بشكل عام إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المنشأة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة ، لذا تنشأ أهداف القوائم المالية أساساً من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم القوائم .

تنحصر أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي :

- الإفصاح على المعلومات المتعلقة بالمنشأة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها.

- تمكين مستخدمي القوائم المالية التنبؤ بالنسبة لتطورات والاوضاع الاقتصادية المستقبلية للمنشأة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الارباح على المساهمين

- تقييم قدرت المنشأة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الادارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها ، الأمر الذي يعتبر مؤشراً على قدرة المنشأة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقاءها واستمراريتها .

- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات على المركز المالي وأدى المنشأة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

- تساعد المستثمرين والدائنين الماليين المرتقبين وغيرهم من المستخدمين على تقدير مقدار وتوقيت ودرجة التأكد من المتحصلات النقدية المتوقعة من التوزيع أو الفوائد أو تلك المصاحبة لتدفقات النقدية المستقبلية¹.

1 - عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، دار السراسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، 1999 ، ص 178 .

المبحث الثاني : أهمية القوائم المالية استخداماتها ومحدوديتها

يتناول هذا المبحث بيان أهمية القوائم المالية واستخداماتها بالإضافة إلى ذلك يتناول هذا الاخير محدودية القوائم المالية .

المطلب الاول : أهمية القوائم المالية

تظهر أهمية القوائم المالية فيما يلي:

- ✓ **القوائم المالية أداة اتصال:** فمهمة القوائم المالية في هذا المجال هي : "توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعملي المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة ، والنتائج المترتبة عليه . " واللذين يمثلون : المستثمرون ، الموردون ، العملاء ، والبنوك وحتى العمال المحليين والباحثين .
- ✓ **القوائم المالية وسيلة لتقييم الاداء:** تستعمل للحكم على المركز المالي للمؤسسة ، مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة ، وكيفية استخدام موارد المؤسسة .
- ✓ **وسيلة لاتخاذ القرارات اللازمة:** في هذا الاطار تساعد القوائم المالية الادارة ومختلف الاطراف المتعاملة مع المؤسسة على اتخاذ القرارات اللازمة ، مثلاً عن صرف الموارد في المستقبل¹.

المطلب الثاني : استخدامات القوائم المالية

- يتعدد مستخدمو المعلومات المالية التي يتم عرضها في التقارير المالية والتي تساعدهم في ترشيد قراراتهم التي يتم اتخاذها من قبلهم بناء على هذه المعلومات ، وكذلك تتعد حاجاتهم من هذه المعلومات بسبب تنوع وتعدد قراراتهم ، ويمكن تحديد الفئات الرئيسية التالية من المستخدمين وماهية المعلومات التي تصب في حاجاتهم²:
- **المستثمرون الحاليون والمستقبلين :** الاهتمام والمخاطرة والعائد المتحقق ، تساعدهم في اتخاذ قرارات الاستثمار وتقييم قدرة المشروع على توزيع الارباح بالنسبة للمساهمين .
 - **الموظفون :** تقدم المعلومات المتعلقة بالاستقرار والربحية ، تقييم قدرة المؤسسة على دفع أجورهم .
 - **الدائنون :** المعلومات المتعلقة بأجال الاستحقاق والقدرة على التسديد .
 - **الموردون :** المعلومات المتعلقة باستحقاق ديونهم .
 - **العملاء :** المعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة .

1- إليهم فؤاد ، تحليل القوائم المالية وفق لنظام المحاسبي المالي ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، تخصص مالية وبنوك ، 2014/2015 ، ص 15 .

2- نفس المرجع ، ص 18 .

- **الحكومات ومؤسساتها** : توزيع الموارد ، نشاطات المؤسسة ، تحديد سياسات الضريبية ، إحصائيات الدخل الوطني .

- **الجمهور** : المعلومات المتعلقة بتطوير المؤسسة وتنوع نشاطها .

المطلب الثالث : محدودية القوائم المالية

بما أن القوائم المالية تستخدم لاتخاذ القرارات فعلى المستفيدين أن يعرفوا النقص والحدود اللازمة لهذه القوائم ، إضافة إلى استخدام القوائم المالية التي ذكرناها سابقا عند إدراج العوامل المؤثرة في تحديد أهداف القوائم المالية نذكر الحدود والنواقص التالية:¹

✓ **الطبيعة الدفترية للقوائم المالية**: فإذا كانت القاعدة العامة هي استمرار المؤسسة فإن تقسيم حياتها إلى فترات أقصر لا يتم إلا لأغراض عملية ، وبالتالي فإن هناك الكثير من الأصول طويلة الأجل والنفقات التي يزيد عمرها عن طول الفترة المحاسبية وذلك يؤدي الى مزيد من التقدير والحكم الشخصي.

✓ **استخدام التقديرات** : اعتماد القوائم المالية على الحكم الشخصي والتقدير في كثير من الأمور، حيث أن تراكم الأخطاء أو التحيز في التقدير قد يسبب في تشويها أو تحريفها هاما في القوائم المالية مثل : اخطاء مخصصات الديون المشكوك فيها ، تقدير العمر الإنتاجي للأصول وتكاليف البحث والتطوير.... إلخ.

✓ **اختصار القوائم المالية** : قوائم المالية تعبر بشكل ملخص عن الأحداث الاقتصادية وقد يؤدي هذا التلخيص إلى فقدان الكثير من التفاصيل عن أحوال المؤسسة الاقتصادية .

✓ **استخدام إجراءات مختلفة لتقييم الأصول في المؤسسة** : حيث تظهر النقدية وحسابات المدينين وأوراق القبض وفق التكلفة الجارية تقريبا ، بينما تظهر الأصول الثابتة بثمن التكلفة التاريخية المحققة من قبل عدة دورات محاسبية ، وبعض الأصول مثل المخزون السلعي يظهر بسعر التكلفة أو السوق ، لذلك أن الوحدات ذات الأصول الممثلة تنتج صافي دخل مختلف لتقييم أصولها إذا اختلفت تواريخ الحصول على هذه الأصول ، وهذا يعني أن الميزانية تحتوي علي مزيج من التكاليف التاريخية والقيم الجارية مما يقلل من منفعتها بالنسبة للمستخدمين.

✓ **الاعتماد على التكلفة التاريخية في قياس الأصول**: هذا يؤدي إلى أن الأرصدة المعبر عنها بالتكلفة التاريخية لا تمثل القيم السوقية الجارية ، ولهذا فإن الكثير من مستخدمي القوائم المالية يحتاج إلى تقدير القيمة الجارية . وبالتالي تكون التكلفة التاريخية محدودة الفائدة بالنسبة لهم.

1- بن فرج زويبة ، 2014/2013 ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتطبيقات التطبيق ، مذكرة لنيل شهادة دكتور ، جامعة فرحات عباس - سطيف - ص 65 .

✓ افتراض ثبات القوة الشرائية للوحدة النقدية: وقد يتضح خطأ هذا الافتراض نظرا لتغيرات المستوى العام للأسعار، مما يؤثر على القوة الشرائية للنقود بحيث فقدت وحدة النقود مضمونها كمعيار للقيمة . ومن آثار تغيرات الأسعار على القوائم المالية ما يلي ¹:

- التكلفة التاريخية أصغر من التكلفة الاستبدالية و الجارية،
- عدم ثبات الوحدة النقدية وهو فرض أساسي في منهج التكلفة التاريخية،
- وجود أرباح وخسائر حيازة لا يتم التقرير(الافصاح) عنها ،
- لا تظهر مكاسب وخسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية ،
- قياس الربح غير صحيح لعدم موضوعية القياس في مقابلة المصروفات مع الإيرادات ،

✓ استخدام طرق محاسبة بديلة : الاختلاف في تطبيق بعض الطرق المحاسبية مثل طريقة تقييم المخزون وطريقة الاهتلاك الخ و التي تعتبر جميعا مقبولة قبولاً عاماً، لكنها قد تسبب اختلافات كبيرة في تحديد الدخل وتقييم الأصول.

✓ غياب بعض الأصول بشكل عام: فبعض الأصول قد لا تظهر في الميزانية مثل قيمة اكتشاف الآبار البترولية و الغاز و قيمة شهرة المحل المنتجة ذاتيا ، اما الخصوم التي لا تظهر في الميزانية .

1- نور الاسلام عياد ،أحلام مزعاش ، 2016/2017 ، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف -مسيلة- ص17 .

المبحث الثالث : القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي ، وان القوائم المالية قوائم سنوية ،تتضمن مجموعة وحدات صغيرة هي :

- ✓ الميزانية
- ✓ حساب النتائج
- ✓ قائمة التغير في حقوق الملكية
- ✓ قائمة التدفق النقدي
- ✓ قائمة الملاحق

المطلب الاول :قائمة المركز المالي

تمثل الميزانية احد القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية نظرا شبة البيانات المالية التي تضمنها سواء أصحاب المؤسسة أو للمستفيدين منها ان باب المؤسسة أو للمسير منها من البنوك والمقرضين والمستثمرين وغيرهم ، لذلك يجب ان تعد بصورة صادقة وصحيحة ودقيقة لكي تعبر على المركز المالي الصحيح للمؤسسة في تريح إعدادها.

1-تعريف الميزانية

يوجد العديد من التعاريف لقائمة الميزانية ، ولكن رغم تعددها وكثرتها إلا أنها تصب في ذات المفهوم جميعها ، ونذكر منها : و تسمى ايضا قائمة المركز المالي وهي قائمة توضح الوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة ، فتظهر ما تملكه المؤسسة (اصول) وما يستحق عليها من ديون ومطالبات اتجاه الغير (التزامات) ، وكذلك ما يستحق عليها اتجاه الملاك وأصحاب المؤسسة (حق الملكية)¹.

وهي عبارة عن قائمة تضمن عناصر الموجودات (الأصول) وعناصر المطلوبات الخصوم الخاصة بالمؤسسة والهدف من إعدادها هو معرفة المركز المالي الحقيقي للمؤسسة في تاريخ إعدادها ، وتعد قائمة المركز المالي الميزانية بجانبين ، بحيث يجب أن يكون الجانبين متساويين بالقيمة ومتوازيان دائم .

1 - عاطف الاخرس ، ايمان الهنيبي ، مبادئ المحاسبة وتطبيقها ، (عمان، الاردن ، دار البركة لنشر والتوزيع ، ط1، ج1، 2000)، ص40 .

2- مزايا الميزانية :

- تعتبر الميزانية من أهم القوائم التي تقوم المؤسسة بإعدادها ، وهي تحقق الميزات التالية :
- تعتبر أحد أهم القوائم المالية التي يتم إعدادها ضمن التقرير السنوي المالي الذي تعده إدارة المؤسسة ويكون قابل للنشر ومتاحا لكافة الأطراف ذات المصلحة.
- تظهر الميزانية للمؤسسة في لحظة معينة ، أي تبين مالها من حقوق وما عليها من التزامات.
- تتيح المعلومات الواردة فيها إمكانية المقارنة بين الميزانية لعدة سنوات لنفس المؤسسة للمؤسسات مختلفة وهي تعتبر كذلك وسيلة من وسائل الرقابة من خلال البنوك الواردة فيها، أي من خلال تحديد قنوات استخدام أموال المؤسسة ومصادرها التي ساهمت بتغطية تلك الاستخدامات.
- توضح الميزانية أصول المؤسسة في جانب منها ، والتزاماتها وحقوق أصحابها في الجانب الآخر منها وتقوم كل مؤسسة بإعداد الميزانية مرة على الأقل كل سنة ، وهناك مؤسسات تعد ميزانية ، في نهاية كل شهر وهي تؤدي إلى بيان المركز المالي للمؤسسة في لحظة معينة .
- تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها ووظائفها ، وذلك من خلال التعرف على اتجاه نمو المؤسسة من ناحية إجمالي أصولها وكذلك حقوق ملكيتها . «

3- مكونات الميزانية

الاصول :

- تعرف الأصول بأنها : الأشياء ذات القيمة المملوكة للشركة ، تضمن تحقيق منافع مستقبلية محتملة ، تتحكم فيها المؤسسة أو تحصل عليها نتيجة لمعاملات أو أحداث سابقة¹.
- وبصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية عند وجود عمليات تتعلق بالفصول :

- في الأصول :

- التثبيتات ،
- التثبيتات العينية،

1 - ناصر نور الدين عبد اللطيف ، مرجع سابق ، ص240.

- الاهتلاكات،
- المساهمات،
- الاصول المالية ،
- المخزونات ،
- أصول الضريبة ،
- الزبائن والمدنيين الاخرون والاصول المماثلة،
- خزينة الاموال الايجابية ومعدلات الخزينة الايجابية ،

- في جانب الخصوم :

تعرف الخصوم على أنها الالتزامات الاقتصادية القائمة على الشركة أو أي عناصر دائنة مؤجلة لفترات تعرف قادمة تم إثباتها و قياسها طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، وتشملا العناصر التالية :

- رؤوس الاموال الخاصة قبل عملية التوزيع .
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة .
- الموردون .
- الموردون والدائنون الاخرون .
- المرصداات للأعباء وللخصوم الممثلة .
- خصوم الضريبة خزينة الاموال والمعدلات الايجابية .

ولا يمكن إجراء عملية مقاصة بين عنصر من الاصول وعنصر من الخصوم في الميزانية ألا إذا تمت هذه المقاصة على اسس القانون أو تعاقدية .

جدول رقم 1: الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول

صافي 2017	صافي 2018	إهلاك رصيد 2018	إجمالي 2018	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء المنتج الايجابي أو السلبي تثبيبات عينية تثبيبات معنوية أرضي مباني تثبيبات عينية أخرى تثبيبات ممنوح امتيازها تثبيبات يجري انجازها تثبيبات مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول غير الجارية
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

جدول رقم 2 : الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم

2017	2018	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس أموال خاصة رأس مال تم اصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطيات . احتياطيات مدججة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة 1
			حصة ذو الأقلية
			المجموع 1
			الخصوم الغير جاري قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات
			مجموع الخصوم الغير جارية 2
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية 3
			مجموع عام للخصوم

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني : قائمة الدخل

تمثل جدول حساب النتائج أحد القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في إعدادات في نهاية كل فترة مالية ، التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية وصولاً خلالها توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها الوحدة إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة (من ربح أو خسارة) .

1-تعريف جدول حساب النتائج:

يوجد العديد من التعاريف نذكر منها :

هو عبارة عن قائمة تعرض في نهاية فترة معينة نتيجة الأعمال خلال تلك الفترة من ربح أو خسارة ¹ .

حساب النتائج هو تقرير يوضح نتيجة نشاط المؤسسة الاقتصادية من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة وذلك من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات في الفترة.

1-أهمية جدول حساب النتائج :

تأتي أهمية جدول حساب النتائج من خلال :²

الإفصاح عن نتيجة النشاط الذي قامت به الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية سواء كان النشاط جارياً أو عرضياً ، والبنود التي تؤثر في عملية تحديده.

لا تتطلب من مستخدميها الإلمام بالنواحي الفنية في المحاسبة وقواعد العيد والترحيل لحساب الأستاذ ، يعكس حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر فهما حسابان فنيان يتطلبان الإلمام بقواعد التسجيل والترحيل حتى يمكن فهم دلالة البيانات التي تظهر بهما .

المساعدة في إجراء عملية التحليل المالي من خلال العلاقات المترابطة بين العديد من البنود التي تحتويها وبصورة مفهومة وسهلة الاستخدام من قبل المحلل المالي.

1- خالد جمال الجعارات ، مرجع سابق ، ص 120

2 -أحمد رجب عبد العالي ، مبادئ المحاسبة المالية، الاسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة1995،ص416.

الشكل القانوني لقائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)

الجدول رقم 3: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة)

البيان	ملاحظة	2018	2017
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت اعانات الاستغلال			
1- انتاج السنة المالية			
المشتريات الخارجية والاستهلاكات الأخرى			
2- استهلاك السنة المالية			
3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)			
اعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والدفعات المشابهة			
4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال			
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاكات والمؤنات استئناف عن خسائر القيمة والمؤنات			
5- النتيجة العملية			
المنتجات المالية الأعباء المالية			
6- النتيجة المالية			
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)			
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية			
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
9- النتيجة غير العادية			
10- النتيجة الصافية للسنة المالية			

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم 4: جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة)

البيان	ملاحظة	2018	2017
رقم الأعمال كافة المبيعات			
هامش الربح الاجمالي			
منتجات أخرى عملياتية التكلفة التجارية الأعباء الادارية			
النتيجة العملياتية			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات لاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)			
النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية			
النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركة الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية 1			
النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1			
منها حصة ذوي الأقلية 1 حصة المجموع 1			

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

المطلب الثالث : قائمة التدفقات النقدية

تظهر أهمية هذه القائمة عند مستخدمو القوائم المالية و للكثير من التعقيدات التي يتسم بها نظام محاسبة الاستحقاق التي تخفي التدفقات النقدية وتعمل على اتساع الفجوة بين صافي التدفقات النقدية وبين صافي الدخل.

1 - تعريف قائمة التدفقات النقدية : ومما سبق يمكن أن نعطي مجموعة من التعريفات لقائمة

التدفقات النقدية :

قائمة التدفقات النقدية هي القائمة التي تقوم بتوفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات ال نقدية خلال الفترة المالية ومن مصادرها المختلفة ، والتي تتمثل في العمليات التشغيلية الجارية والعمليات الرأسمالية والعمليات التمويلية .

قائمة التدفقات النقدية تعتبر من القوائم المالية الأساسية التي تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الإيراد النقدي والأصول الأخرى المتداولة الممكن تحويلها إلى نقدية خلال فترة التشغيل الحالية ، وكذا مصادر استخدامات تلك المبالغ النقدية في أعمال المؤسسة خلال نفس الفترة¹.

2- أهداف قائمة التدفقات النقدية :

يعتبر الهدف الأساسي من هذه القائمة تقديم المعلومات الهامة عن النقدية المحصلة والمنصرفة خلال فترة مالية محددة².

وتمثل المعلومات الواردة بها أداة مفيدة تساعد المستثمرين والمقرضين وغيرهم في تقييم مقدرة الشركة على توليد التدفقات النقدية المستقبلية .

- تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباحها وتوفير احتياجاتها النقدية من التمويل الخارجي .

تفسير الفروق بين صافي الدخل والنقدية المحصلة والمنصرفة المتعلقة به.

1- يوسف محمود جربوع ، سالم عبدالله حلس ، مرجع سابق ص 117 .

2 - عباس مهدي الشيرازي ، مرجع سابق ، ص 227 .

تقييم آثار التدفقات النقدية على المركز المالي للشركة وخاصة عمليات التمويل والاستثمار - تصنيف مصادر واستخدامات الأموال إلى ثلاثة أنواع هي الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية .

- الإفصاح عن العمليات المالية التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على التدفقات النقدية خلال الفترة المحاسبية ومدى تأثيرها على قائمة المركز المالي .

و الشكل التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة .

الجدول رقم (5) جدول سيولة الخزينة

جدولة سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

2017	2018	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تحصيلات مقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار لات عن عمليات التنازل عن قيم تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مادية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تشديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية تغير الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم 6: جدول سيولة الخزينة (الطريقة الغير المباشرة)

2017	2018	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردون والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن نشاط أ
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تثبيات تحصيلات التنازل عن تثبيات تأثير تغيرات محيط الادماج 1
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدية (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل ج
			تغير أموال الخزينة للفترة أ+ب+ج
			اموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات العملات الأجنبية 1
			تغير أموال الخزينة

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

خلاصة الفصل:

تعد القوائم المالية أحد أهم المصادر التي يحتاج إليها المستفيدون الخارجيون عن وحدة محاسبية والمستثمرون ، للمساعدة في اتخاذ قراراتهم، فالقوائم المالية من أهم المراجع في تنظيم المؤسسة ، إذا أنها تساعد المؤسسة في استخراج المعلومات المحاسبية التي تعتبرها المؤسسة تحقيقاً لأهدافها المسطرة من خلال تقديمها للمعلومات ذات المصدقية لمتعاملين مع محيطها ، حيث تعتبر القوائم المالية بأنها عبارة عن جمع المعلومات من العمليات التي تقوم بها المؤسسة لتحديد مكانة المؤسسة جراء هذه العمليات .

الجزء التطبيقي

الفصل الثاني :

دراسة حالة لمؤسسة – مكتب المحاسب
الاستاذ نذير بن عمر –

تمهيد

تناولنا في الفصل السابق الجانب النظري للموضوع، لما كان الاكتفاء بهذا الجانب دون الانتفاع به مجرد ترف فكري ، ارتأينا أن نقوم بدراسة ميدانية نهدف خلالها الى محاولة التأليف بين المعارف العلمية النظرية مع الواقع العلمي وقد تمت الدراسة التطبيقية دخل مكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر والتي من بين أهم أعمال دراسة ملفات الشركات المختلفة في اعداد قوائمها المالية لتشخيص الوضعية المالية لها .

وستتناول في هذا الفصل مثال تطبيقي عن مؤسسة "أوطنام للاستيراد والتصدير" وهي إحدى زبائن المحاسب المعتمد نذير بن عمر ، من خلال إعداد قوائمها المالية ، ثم اسقاط الادوات وطرق المعالجة التي تعرضنا لها في الجانب النظري علي القوائم المالية في حدود ما سمحت به المعطيات المحصل عليها بخصوص المؤسسة .

المبحث الاول : تقديم مكان العمل .

يعتبر مكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالديلة من بين مكاتب المحاسبة التي تبنت العمل بالنظام المحاسبي المالي الجديد ،منذ بداية العمل به وذلك بهدف التأقلم مع المستجدات الحاصلة في ميدان المحاسبة والوصول الي سهولة المعاملات بين المؤسسات الاقتصادية التي يتعامل معها ،وسنحول في هذا المبحث التعرف على مكان التبرص ، ودراسة الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالديلة .

المطلب الاول : تعريف ونشأة مكان التبرص

ان مكتب المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات نذير بن عمر بالديلة هو عبارة عن مكتب لمحاسبة والجباية ومحافظ حسابات ومحاسب معتمد، وهو ذو طابع خدمي يهتم بالمصالح المالية والجباية للمؤسسات التي يتعامل معهم¹. ولقد تأسس مكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالديلة خلال سنة 2009 بولاية الوادي ويقع هذا المكتب في شارع الامير عبد القادر ،حيث يقع في الطابق الثاني من سكن اجتماعي .

أما بالنسبة لطبيعة النشاط الممارس داخل مكتب الدراسات المحاسبية والتسيير نذير بن عمر بالديلة.

هو المعالجة المحاسبية التي يتقدم بها أصحاب الشركات والمشاريع والمؤسسات الأخرى إلي محاسبهم الخاص أي متابعة الأعمال التي تقوم بها الشركات والمؤسسات يوم بيوم وهذا بواسطة تطبيق المحاسبة العامة للتوصل في آخر المطاف إلي النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية

كما يستعمل عمال المكتب أجهزة الإعلام الآلي المزودة ببرامج مخصصة للمعالجة المحاسبية وبرامج لمعالجه الأجور والتصريحات شبه جبائيه، وبرامج لمعالجه التصريحات الجبائية (50).

1- مقابلة مع نذير بن عمر (مستوي المكتب) يوم 05-05-2019 على الساعة 10:00

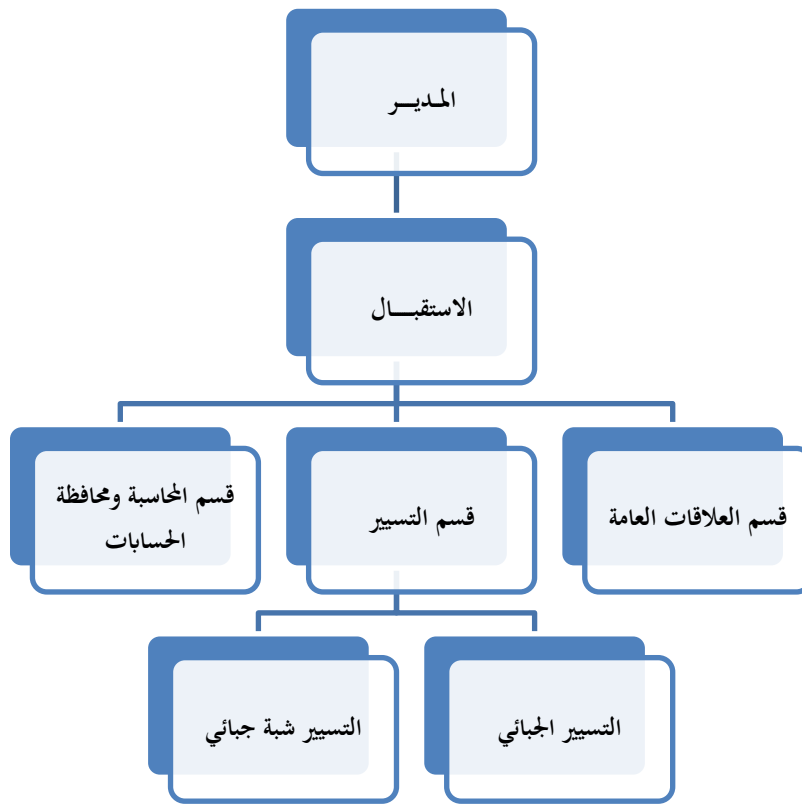
- مقابلة مع نذير بن عمر (مستوى المكتب)، يوم 12-02-2019 على الساعة 11:00

المطلب الثاني : دراسة الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالدبيبة

يتألف الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالدبيبة من ثلاثة مستويات أفقية تتصل ببعضها البعض عن تسلسل الوظائف والمهام داخل المكتب، فنجد أن المستوى الأفقي الأول يشمل مكتب المدير ومكتب الاستقبال ، أما المستوى الثاني يشمل قسم العلامات العامة وقسم المحاسبة والمحافظة الحسابات.

والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالدبيبة

الشكل (01)



المصدر: من وثائق المكتب

وسنتطرق إلى شرح الهيكل التنظيمي لمكتب المحاسب المعتمد نذير بن عمر بالدبيبة

1- المدير: يتمثل دور المدير على الأعمال التالية :

1-1- المراقبة : يقوم المدير بمراقبة جميع الملفات المحاسبية للزبائن التي قامت مصلحة المحاسبة بدراستها

والذي بدوره يراقب هذه الملفات، بحيث يشعر المعني بكل الأخطاء التي قد تقع في أحد الملفات

والعمليات.

1-2- التأشير : بعد مراقبة الملفات سابقة ذكر يقوم المدير بتأشيرها ومصادقة على هذه الملفات التي تصبح في آخر المطاف قابلة للطبع

1-3- التحصيلات : يقوم المدير المكتب بجمع التحصيلات الواردة من الزبائن وهذا على حساب كل عمل أو ملف.

2- الاستقبال : هو عبارة عن سكرتارية المكتب، ومهمته استقبال العملاء والاتصال بهم، إشعارهم بمواعيد التصريحات الجبائية والشبه جبائية.

3- قسم العلاقات العامة : يهتم هذا القسم بالتنسيق والاتصال بالإدارات الخارجية التي تتعامل مع المكتب (المحاسب المعتمد نذير بن عمر) مثل : إدارة الضرائب، وإدارة الضمان الاجتماعي، مفتشية العمل، مديرية التجارة، وكالة التشغيل....إلخ.

4- قسم التسيير : ويهتم بالمتابعة اليومية لأعمال الزبون ويتكون القسم مما يلي :

1-4 - قسم الأجور والتسجيلات : يقوم المكلف بهذا القسم بحساب جميع الأجور الخاصة بالزبائن وهذا حسب القوانين المعمول بها في سلم الأجور، إضافة الى ذلك يقوم بتحضير جميع المعلومات المطلوبة من طرف مصلحة المحاسبة، وقسم المنازعات والاتصالات وكذلك تحضير جميع التصريحات الجبائية والشبه سواء كانت شهرية أو فصلية (ثلاثية) وعلاوة على هذا القيام بجميع طلبات الزبائن فيما يخص هذا القسم بتصريح للعمال الجدد أو ملئ وثائق خاصة بالضمان الاجتماعي.

4-2- قسم المنازعات والاتصالات : يقوم هذا القسم بتمثيل المكتب والزبون لدى مصلحة الضرائب ومصلحة الضمان الاجتماعي من خلال القيام بالمهام التالية :

- التصريحات الجبائية : يقوم المكلف بهذا القسم بوضع تصريحات لدى مصلحة الضرائب بالوقت المحدد لكي يتجنب غرامات التأخير.

- البريد الوارد والصادر : يقوم باستلام جميع الوثائق الواردة من خارج المكتب

- المتابعة: وذلك من خلال متابعة جميع الوثائق المحاسبية عند نهاية كل ميزانية مالية، مثل دفتر الجرد،

اليومية المساعدة، اليومية العامة، سجل الأجور، سجل دخول وتصريح العمال الذي يساعد بمراسلتهم العامة مع مصلحة المعنية بالضرائب والضمان الاجتماعي.

5- **مصلحة المحاسبة** : تأتي مباشرة بعد مصلحة التسيير وتتم فيها المعالجة المحاسبية والقيام بتسجيل التقييد المحاسبي، وإخراج الميزانيات الجبائية، والقيام بالتصريحات الجبائية (G 50)

وإصدار اليومية العامة والمساعدة والتسجيل في سجل الجرد، ويمكن ذكر العمليات التي تقوم بها مصلحة المحاسبة كمايلي :

5-1 **التصريحات** : تقوم مصلحة المحاسبة بتحضير جميع الحسابات التي تدخل في التصريحات الجبائية وهذا

حسب مهنة الزبون، مثلاً عندما يكون الزبون في قطاع المقاوله على المحاسب على المحاسب متابعة جميع التحصيلات لهذا المقاول وهذا لمتابعة الكشف البنكي شهرياً حتى خدمات أو قطاع تجاري أو إنتاجي فعلي المحاسب مراجعة جميع الفواتير المراد التصريح بها في تلك المدة إضافة إلى الاتصال بمصلحة الجور للإفادة بجميع الأجور الخاضعة للتصريح وذلك فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الاجمالي (VF/IRG)

5-2 **التنفيذ** : يقوم المحاسب بتنفيذ جميع الوسائل المقدمة له وهذا حسب النظام المحاسبي المالي الجديد وهذا بعد مراقبتها أي كل الوثائق (من فواتير ووصلات) .

5-3 **التسجيل** : بعد مرحلة التنفيذ تقوم بمصلحة المحاسبة هذه العمليات في حاسوب وتحرس على تسجيلها وفق القيود الموجودة في الوثائق.

5_4 **المراقبة** : بعد تسجيل يقوم المحاسب بوضع الميزانية الختامية مروراً بجميع التسجيلات القانونية من اليومية العامة وسجل الجرد بالإضافة إلى اليوميات المساعدة وميزان المراجعة.

6- **التسيير الجبائي** : تختص بالتصريحات الجبائية (G 50) والمنازعات الجبائية والمرسلات مع مصلحة الضرائب وأي تصريح آخر يتعلق بمصلحة الضرائب، مثل الميزانية الجبائية والتصريح النظام الجزائي (G 12).

7_ **والتسيير شبه الجبائي** : يهتم بالتصريحات الشهرية والفصلية للشركات والضمان الاجتماعي (CNAS) للعمال الأجراء وكذا الصندوق الوطني للحماية عن الأخطار وسوء الأحوال الجوية (CACOBATPH)

المبحث الثاني : الدراسة المحاسبية للمؤسسة :

سبق تطرقنا إلى مجموعته القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها بقائمة الميزانية إلى قائمة جدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وقائمة التغيرات الاموال الخاصة ،بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة لسنة 2017 و2018 كسنتي مقارنة .

المطلب الاول :اعداد الميزانية الختامية وحساب النتائج:

الميزانية الختامية المقارنة في : 2018/12/31

الوحدة :الدينار الجزائري

الجدول (01)يبين الاصول

الأصول	ملاحظة	اجمالي 2018	اهتلاك رصيد 2018	صافي 2018	صافي 2017
أصول غير جارية فارق بين الافتناء المنتوج الايجابي أو السلبي تثبيبات عينية تثبيبات معنوية أرضي مباني تثبيبات عينية أخرى تثبيبات ممنوح امتيازها تثبيبات يجري انجازها تثبيبات مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل		0.00	0.00	0.00	0.00
مجموع الأصول غير الجارية		0.00	0.00	0.00	0.00
أصول جارية مخزونات و منتوجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون		0.00	1,099,592.84	116,683.25	0.00

4,734,018.74	8,597,851.32		8,597,851.32		الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
4,734,018.74	9,814,127.14	0.00	9,814,127.14		مجموع الأصول الجارية
4,734,018.74	9,814,127.14	0.00	9,814,127.14		المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة .

الوحدة: الدينار الجزائري

الميزانية الختامية المقارنة في : 2018/12/31

جدول رقم (02) : يبين الخصوم

2017	2018	ملاحظة	الخصوم
4,000,000.00	8,000,000.00		رؤوس أموال خاصة رأس مال تم اصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدججة 1
			حصة ذو الأقلية
4,726,516.88	9,526,179.21		المجموع 1
			الخصوم الغير جاري قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات
0.00	0.00		مجموع الخصوم الغير جارية 2
1.86	40,448.00		الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة

7,500.00	247,500.12		ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
7,501.86	287,948.20		مجموع الخصوم الجارية ³
4,734,018.74	9,814,127.41		مجموع عام للخصوم

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدولين (02-03) نجد أن المؤسسة "أوطنام للاستيراد والتصدير" أنهت سنتها المالية 2018 بجانب الاصول وجانب الخصوم كما يلي :

1- جانب الاصول :

- الاصول الغير جارية : تقدر ب (0.00)
- أصول جارية: تقدر ب (9,814,127.41)
- مجموع الاصول = الاصول الغير جارية + الاصول الجارية
- $0.00 + 9,814,127.41 = 9,814,127.41$

2- جانب الخصوم :

- رؤوس الاموال التي تم إصدارها : تقدر ب (8,000,000.00)
- رؤوس الاموال الاخرى : تقدر ب (483,860.21)
- الخصوم الغير جارية : تقدر ب (0.00)
- خصوم جارية : تقدر ب (287,948.20)
- مجموع الخصوم = رأس المال تم إصداره + رؤوس أموال الاخرى + خصوم غير جارية + خصوم جارية
- $287,948.20 + 0.00 + 483,860.21 + 8,000,000.00 = 8,771,808.41$

ومن خلال الجدولين نجد بأن المؤسسة "أوطنام للاستيراد والتصدير" أنهت سنتها المالية 2017 بجانب الاصول وجانب خصوم

1- جانب الاصول :

-الاصول غير جارية : تقدر بـ (0.00)

-الاصول الجارية : تقدر بـ (4,734,018.74)

مجموع الاصول = أصول غير جارية + أصول جارية

$$0.00 + 4,734,018.74 = 4,734,018.74$$

2- جانب الخصوم :

-رؤوس الاموال التي تم إصدارها : تقدر بـ (4,000,000.00)

-رؤوس الاموال الاخرى : تقدر بـ (0.00)

-الخصوم الغير جارية : تقدر بـ (4,726,516.88)

-خصوم جارية : تقدر بـ (7,501.86)

مجموع الخصوم = رأس المال تم إصداره + رؤوس الاموال الاخرى + خصوم غير جارية وخصوم جارية

$$7,501.86 + 4,726,516.88 + 0.00 + 4,000,000.00 = 8,734,018.74$$

ثانيا : جدول حساب النتائج

من خلال وثائق مؤسسة "أوطنام للاستيراد والتصدير" سنقوم بأعداد جدول النتائج للمؤسسة المدروسة ،وحدة المبلغ هي دينار جزائري .

الجدول رقم (02): يبين جدول حساب النتائج (حسب كل نوع)

البيان	ملاحظة	2018	2017
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت اعانات الاستغلال		25,973,157.30	8,300,288.74
1- انتاج السنة المالية		25,973,157.30	8,300,288.74
المشتريات المستهلكة المشتريات الخارجية والاستهلاكات الأخرى		22,509,779.07	7,192,036.84
2- استهلاك السنة المالية		22,509,779.07	7,192,036.84
3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)		3,463,378.23	1,108,251.90
اعباء المستخدمين الضرائب والمرسوم والدفعات المشابهة		270,000.12 363,619.00	207,409.06 116,203.00
4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال		2,829,759.11	784,639.84
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاكات والمؤنات استئناف عن خسائر القيمة والمؤنات		84,969.93 633,200.89 2,281,528.15	35,536.46 749,103.38
5- النتيجة العملية		2,281,528.15	749,103.38
المنتجات المالية الأعباء المالية		251,586.68 1,490,796.50	49,800.76 72,387.26
6- النتيجة المالية		(1,239,209.82)	(22,586.50)
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)		1,042,318.33	726,516.88
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		26,309,713.91 25,267,395.58	8,350,089.50 7,623,572.62
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية		1,042,318.33	726,512.88
9- النتيجة غير العادية		0.00	0.00
10- النتيجة الصافية للسنة المالية		1,042,318.33	726,512.88

المصدر: من اعداد المترصين بناء على وثائق المؤسسة.

- حساب مكونات صافي نتيجة السنة المالية 2018 :

1- انتاج السنة المالية = CA + تغيير مخزون المنتوجات المصنعة والجارية تصنيعها + الانتاج المثبت
+ إعانات الاستغلال

$$25,973,157.30 = 0.00 + 0.00 + 0.00 + 25,973,157.30$$

2- استهلاكات السنة المالية = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى

$$22,509,779.07 = 0.00 + 22,509,779.07$$

3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2) = انتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

$$3,463,378.23 = 22,509,779.07 + 25,973,157.30$$

4- إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال + اعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم
المدفوعة والمماثلة.

$$2,829,759.11 = 363,619.00 + 270,000.12 + 3,463,378.23$$

5- النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الاستغلال + المنتوجات العملياتية الاخرى - الاعباء العملياتية

الاخرى + مخصصات الاهتلاكات والارصدة - استئناف عن خسائر القيمة والارصدة

$$2,281,528.15 = 0.00 - 0.00 + 633,200.89 - 84,969.93 + 2,829,759.11$$

6- النتيجة المالية = المنتوجات - الاعباء

$$-1,239,209.82 = 1,490,796.50 - 2,730,006.32$$

7- النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية - النتيجة المالية

$$1,042,318.33 = (-1,239,209.82) - 2,281,528.15$$

- مجموع المنتوجات الانشطة العادية = انتاج السنة المالية + المنتوجات العملياتية الاخرى + استئناف عن
قيمة الارصدة

$$26,309,713.91 = 0.00 + 84,969.93 + 25,973,157.30$$

- مجموع اعباء الانشطة العادية = استهلاك السنة المالية + اعباء العاملين + الضرائب والرسوم + اعباء العملياتية الاخرى + المخصصات الاستهلاكات والارصدة

$$= 0.00 + 633,200.89 + 363,619.00 + 270,000.12 + 22,509,779.07$$

$$25,267,395.58$$

8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : النتيجة العادية قبل الضرائب - الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية

$$-1,042,318.33 = 0.00 - 1,042,318.33$$

9- النتيجة الغير عادية = عناصر الغير عادية (منتوجات) - عناصر غير عادية (اعباء)

$$0.00 = 0.00 - 0.00$$

10- النتيجة الصافية لسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة الغير عادية

$$1,042,318.33 = 0.00 + 1,042,318.33$$

المطلب الثاني : اعداد جدول تدفقات الخزينة وجدول رؤوس الاموال الخاصة

1- جدول تدفقات اموال الخزينة : انطلاقا من وثائق المؤسسة فان جدول تدفقات الخزينة ذالك حسب الطريقة المباشرة

2- الجدول رقم (04) جدول تدفقات اموال الخزينة

2017	2018	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال تحصيلات مقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار لات عن عمليات التنازل عن قيم تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مادية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تشديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
4000000.00 4734018.74	8734018.74 8597851.32		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية تغير الخزينة خلال الفترة
734018.74	-13616.42		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد المتربصين بناء على وثائق المؤسسة.

نتائج جدول التدفقات النقدية للفترة لسنة 2018:

- تغير الخزينة لفترة (A+B+C)=تدفقات اموال الخزينة الصافية المتأتية من الانشطة العملية

(A)+تدفقات اموال الخزينة الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمارات(B)+تدفقات اموال الخزينة

الصافية المتأتية من أنشطة التمويل (C).

✓ نستنتج من خلال الجدول تدفقات لسنة 2018 ان التغير في الخزينة سالب تماما وذلك من خلال

التدفقات المتولدة عن الاستغلال وتدفق الاستثمار.

✓ نستنتج من خلال الجدول تدفقات لسنة 2017 ان التغير في الخزينة موجب تماما وذلك من تدفق

الأنشطة العملية .

3- جدول رقم (05) يبين رؤوس الاموال الخاصة

ملاحظة	راس مال الشركة	علاوة الاصدار	فارق التقييم	فرق اعادة التقييم	الاحتياجات والنتيجة
الرصيد في 2016/12/31 تغيير الطريقة المحاسبية (2017) تصحيح الاخطاء الهامة 2017 إعادة تقييم الثبوتات 2017 إعادة تقييم الثبوتات 2017 الارباح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات الحصص المدفوعة 2017 زيادة في راس المال 2017	8,000,000.00				483,860.88
صافي نتيجة السنة المالية 2017					49800.76
الرصيد في 2017/12/31	8,000,000.00				9,526,179.25
تغيير الطريقة المحاسبية 2017 تغيير الطريقة المحاسبية 2018 تصحيحا لأخطاء الهامة 2018 إعادة تقييم الثبوتات 2018 الارباح والخسارة غير المدرجة في الحسابات الحصص المدفوعة (2018) زيادة رأس المال 2018					

49800.76						صافي الدخل لسنة 2018
452,125.24				8,000,000.00		الرصيد في 2018/12/31

المصدر : من اعداد المترشحين بناء على وثائق المؤسسة

نتائج جدول تغيير رؤوس الاموال الخاصة:

- رصيد في 2018/12/31 = الرصيد في 2017/12/31 + صافي نتيجة السنة المالية 2018.
 $483,860.88 + 9,526,179.25 = 452,125.24$

- الرصيد في 2017/12/31 = الرصيد في 2016/12/31 + صافي السنة المالية 2017
 $32,152.00 + 49800.76 = 49800.76$

- أموال الخاصة لسنة 2018:

- تغيير أموال الخاصة لسنة 2018 = أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية - أموال الخزين
 ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية .
 $52,170.50 - 94,520.80 = - 42,450.30$

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستخلص أن المؤسسة "أوطنام للاستيراد والتصدير" تعبر من المؤسسات الاقتصادية التي تطبق النظام المحاسبي المالي في أعداد مختلف القوائم المالية، والمتمثلة في جدول الميزانية و جدول حساب النتائج و جدول التدفقات النقدية للخرينة و جدول رؤوس الاموال الخاصة .

من خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث يمكن القول بأن القوائم المالية لها دور بارز في حياة معرفة وضعية المؤسسة وهي التي تعطي صورة واضحة لكل من الافراد والمستثمرون

كما وقد اتخذنا من المؤسسة " أوطنام للإسترد والتصدير " كمحل لدراستنا والتي تعتبر أحد أهم بيان مكتب محافظ الحسابات ، وانطلاقا من هنا تنبع أهمية هذا البحث لاسيما وأنه قدم تصورا كاملا وفكرة واضحة لمفهوم القوائم المالية وكيفية عرضها واعدادها .

فمن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع ودراسة حالة شركة "أوطنام للإسترد والتصدير " بالطالب العربي يمكن أن نجمل النتائج المتوصل إليها فيما يلي :

- تقوم المؤسسة بإعدادها قائمتين من قوائمها المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي .
- للقوائم المالية دورا هام في معرفة الوضعية التي تمر بها المؤسسة .
- يتم تقييم اعداد القوائم المالية على مخرجات النظام المحاسبي المالي .

أهم التوصيات :

- إعطاء الاهتمام الكبير بمنظومة وسيرورة العمل داخل مؤسسة " أوطنام للإسترد والتصدير "
- إعادة دراسة القوائم المالية كلما جراء تغيير أو تعديل داخل المؤسسة
- يجب تطبيق جميع الاساليب المحاسبية المتعارف عليها عالميا من أجل مواكبة النظام الجزائري والانظمة المفعول في الدولة المتقدمة
- يجب أن تكون هناك رقابة داخلية على العمال داخل المؤسسة

أفاق الدراسة :

نامل ان تكون هذه الدراسة بداية لأبحاث ودراسات أخرى أكثر تعمقا خاصة وأن النظام المحاسبي الجزائري ككل مازالت فيه بعض الثغرات والعيوب ، تحتاج إلى التعديل والتكيف مع الواقع الاقتصادي لذلك نقترح توسعة هذا الموضوع وذلك عن طريق إجراء دراسات ميدانية أكثر تعمقا في هذا المجال وفي ظل النظام المحاسبي المالي الجديد وذلك بسعي الباحث من خلال التركيز على عرض واعداد القوائم المالية وفهم أساليب والطرق وتطويرها لمواكبة تطورات المحاسبة وفق المعايير الدولية ،بحيث يضمن سلاسة المعلومات وصحتها والتي يجب أن تكون على درجة

عالية من المرونة والوضوح والدقة والسرعة بحيث يسهل دراسة في الوقت المناسب ، وفي الاخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالقدر القليل في الامام بالموضوع وحل الاشكالية المطروحة ، من أجل الاستفادة من السنوات القادمة.

قائمة المراجع

الرسائل والأطروحات:

- نعيمة قاسمي ، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية حسب معايير المحاسبة الدولية IFRS/IAS ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالوادي ، تخصص تدقيق محاسبي ، سنة 2012-2013 ، ص 46 .
- خالد جمال الجعارات ، معايير التقارير المالية الدولية ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 2008 ، ص : 93 .
- أحمد صلاح عطية ، مشكل المراجعة في الاسواق المالية ،(مصر ، دار الجامعية ، 2003)، ص 84 .
- يوسف محمود جربوع ، سالم عبدالله حلس ، المحاسبة الدولية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص 78 .
- عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، دار السراسل للطباعة والنشر والتوزيع ، كويت ، 1999 ، ص 178 .
- بن فرج زوينة ، 2014/2013 ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراة ، جامعة فرحات عباس - سطيف - ص 65 .
- نور الاسلام عياد ، أحلام مزعاش ، 2017/2016 ، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف - مسيلة - ص 17 .
- عاطف الاخرس ، إيمان الهنيي ، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها ، (عمان، الاردن ، دار البركة لنشر والتوزيع ، ط 1 ، ج 1 ، 2000) ، ص 40 .
- أحمد رجب عبد العالي ، مبادئ المحاسبة المالية، الاسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة 1995، ص 416.